رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (89) السنة الاولى الاربعاء 7 نيسان 2004
16 صفر 1425
http ://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

الانقاذ تريد الانتخابات الجزائرية في دورتين

11 منظمة التجارة العالمية وتجارة النفط

5 فيضان كرمة بني سعيد يدمر 250 بيتاً ويهدد باجتياح 1500 أخرى

7 المتضررون من الحرب من يدفع لهم التعويضات

مهمة رئيس فريق التفتيش تصطدم بمخاوف العراقيين

سيدني (اف ب)

صرح رئيس فريق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق تشارلز دولفر الثلاثاء ان مهمته ما زالت تصطدم بخوف العراقيين من التحدث بوضوح عن هذه الاسلحة.

وقال دولفر الذي عين في نهاية كانون الثاني مكان ديفيد كاي رئيسا لفريق التفتيش المكلف بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، انه امضى الاسابيع الستة الاخيرة في العراق حيث ما زال الناس يخشون الكشف عن انفسهم بوضوح بعد عام من الاطاحة بنظام صدام حسين.

رفض اللقاء بوفد ديني وعشائري

الصدر ينهي إعتصامه والإنتقالي يدين اللجوء إلى العنف

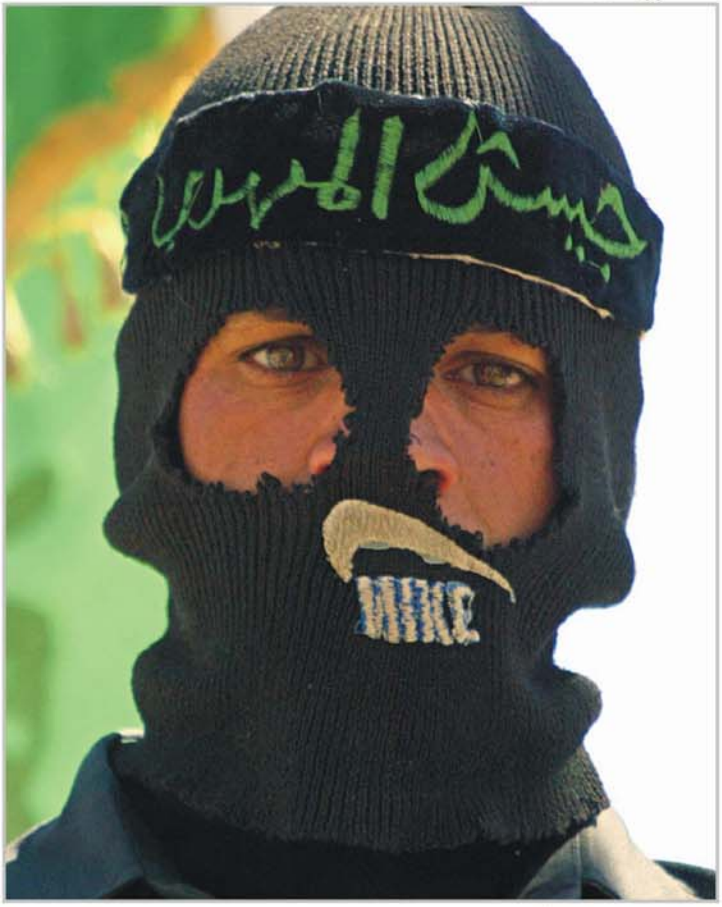

المحافظات/ المدى - الوكالات

بعد ثلاثة ايام دامية شهدت مواجهات بين جنود التحالف وجماعة مقتدى الصدر، اعلن الصدر يوم امس الثلاثاء انهاء اعتصامه في مسجد الكوفة قائلا في مؤتمر صحفي "اخذت على نفسي الا اريق دما غير دمي.. لذا قررت انهاء الاعتصام". وكان دان سينور المتحدث باسم سلطة التحالف قد ذكر في مؤتمر صحفي في بغداد يوم امس الاول الاثنين ان قاضيا عراقيا اصدر امرا بالقبض على مقتدى الصدر على خلفية التحقيق في حادث مقتل السيد عبد المجيد الخوئي في العاشر من نيسان العام الماضي، فيما اعلن متحدث باسم مكتب الصدر في الكاظمية ان انصاره لن يسمحوا باعتقاله. وقال حازم الاعرجي "لن نسمح بتوقيفه من الامريكيين ولا من البريطانيين ولا اية جهة اخرى". وفي الوقت نفسه اصدرت الحوزة الدينية في النجف نداء لنبذ العنف لكن وكالة رويترز للانباء نسبت الى مصدر ديني شيعي قوله برفض مقتدى الصدر هذا النداء. فقد ذكر احد مساعدي محمد بحر العلوم عضو مجلس الحكم ان الحوزة مجمعة على هذا وطلبت من الصدر الكف عن اللجوء الى العنف واحتلال المباني العامة وغير ذلك من الافعال التي تجعله خارجا على القانون واضافت الوكالة نقلاً عن المساعد ان الصدر يصر على مواصلة هذا النهج الذي يمكن ان يدمر البلاد على حد قوله، مشيراً الى ان الصدر رفض مقابلة وفد من رجال الدين وزعماء القبائل في مسجد الكوفة، مما جعل الوفد يقابل مساعدي الصدر الذين لم يبدوا استعداداً للجوء الى الحكمة والصبر على حد قوله. وفي صباح امس ألقى د. اياد علاوي عضو مجلس الحكم ورئيس لجنة الامن الوطني فيه بياناً في مؤتمر صحفي قال فيه ان اللجنة (في حالة انعقاد وتتشاور بشكل مستمر.. وان مجلس الحكم يدين وبشدة كل اعمال الشغب التي هي خارج اطار القانون) وذكر في معرض رده على اسئلة الصحفيين (ان قوى متطرفة تحاول الايقاع بشعبنا وهي معروفة للكل، ومن هذه القوى مقتدى الصدر والمحيطون به). ودعا الصدر الى الالتزام بالهدوء حقناً للدماء، مشيراً الى انتمائه الى اسرة عريقة قدمت الكثير من الشهداء، مما يفرض عليه احترام تأريخ الاسرة الكريمة. غير ان السيد عبد العزيز الحكيم عضو مجلس الحكم دان في بيان له اطلاق النار على المتظاهرين في النجف (يوم الاحد) وطالب بمحاكمة المسؤولين على ذلك. وتضمن النداء مطالبة بعودة الهدوء الى البلاد. بينما انتقد حامد البياتي المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امر اعتقال الصدر، ورأى ان توقيته (توقيت سيء حتى لو كان الامر صحيحا). والامس لوحظ استمرار هدوء نسبي مشوب بالقلق والتوجس في مركز العاصمة بغداد، مع انحسار في حركة الناس والسيارات. واعلن مدير مستشفى الثورة في مدينة الصدر ان حصيلة المواجهات هي مقتل 39 مواطنا وسقوط 126 جريحاً خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية. بينما اعلن المدير العام للصحة في العمارة د. جميل العريبي ان (12) مواطنا قتل واصيب 27 آخرون بجروح. فيما اعلنت هيئة الاركان الايطالية في الناصرية في بيان لها يوم امس عن مقتل (15) عراقياً واصابة (12) آخرين بجروح. واجملت لهيئة خسائر القوات الايطالية اثني عشر جريحا اصيبوا بجروح طفيفة. وفي الناصرية نفسها قال سيد رياض، المسؤول في ميليشيا جيش المهدي "اختطفنا الاحد كوريين يعملان في منظمة مدافعة عن حقوق الانسان، لايمكننا إظهارهما لانهما في مخبأ. لن يفرج عنهم حتى يغادر الجنود الايطاليون المدينة". وقد استمرت المواجهات في الناصرية حتى يوم امس. ومن جانب آخر، اعلن متحدث عسكري امس الثلاثاء ان اربعة جنود مارينز قتلوا في الانبار اثناء قيامهم بعمليات امنية لاعادة الاستقرار، كما قتل ثلاثة جنود امريكيين في هجمات منفصلة في حي الكاظمية في بغداد. وافاد تقرير لمراسلنا في البصرة بانتهاء اعتصام جماعة جيش المهدي في مبنى المحافظة في البصرة بعد مفاوضات قادها عن جانب الشرطة النقيب حميد هادي (وهو رئيس احدى العشائر المهمة في البصرة) مع المعتصمين الذي قارب عددهم الخمسين. وكانت جموع قد احتشدت امام مبنى المحافظة كان بعضهم من مؤيدي الصدر، فيما كانت الاغلبية من اللصوص الذين تهيأوا لاعمال النهب والسرقة.

الإبراهيمي يواصل لقاءاته مع المسؤولين العراقيين

العربية
REUTERS

بغداد (اف ب)

اعلن متحدث باسم بعثة الامم المتحدة الى العراق الثلاثاء ان الوفد الخاص للمنظمة الدولية الى العراق الاخضر الابراهيمي اجرى محادثات "مفيدة" مع المسؤولين العراقيين بشأن آلية نقل السيادة، موضحا ان الاجتماعات ستتواصل.

وقال احمد فوزي ان الابراهيمي تحادث الاثنين مع مجلس الحكم الانتقالي ورئيسه الحالي مسعود بارزاني واجرى محادثات منفصلة مع جلال طالباني وعبد العزيز الحكيم وعدنان الباجه جي، الاعضاء في مجلس الحكم الانتقالي في العراق.

واضاف "عقدنا لقاءات عدة من اجل جمع معلومات عن نقل السيادة وكان ذلك مفيدا".

واوضح ان "الاجتماعات ستتواصل الا انني لا استطيع ان ابلغكم اين ستعقد ومع من لاسباب امنية".

بلير: لا مكان للميليشيات المسلحة في العراق
زيباري: لاتحالف شيعي ضد الائتلاف

لندن (اف ب)

اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الثلاثاء انه "لا مكان للميليشيات المسلحة" في العراق، بعد المواجهات الدامية بين قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ومسلحين من الشيعة.

وقال بلير بعد لقائه وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في لندن "لا مكان على الاطلاق لمثل هذه الميليشيا" في العراق.

واضاف "ردنا على هذا لن يكون بالهروب (..) ردنا ينبغي ان يكون الصمود بحزم".

واعلنت بريطانيا امس الثلاثاء انها سترسل خمسة الاف جندي ليحلوا محل قواتها المنتشرة في العراق لكنها لن ترسل قوات اضافية.

ومن جانبه اكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الى ان "هذه الاحداث ستتم السيطرة عليها كما اعتقد، ولدي ملء الثقة بالائتلاف والعراقيين الذين لن يسمحوا بأن تحصل مواجهات اخرى وحمامات دم ومجازر".

واوضح زيباري انه اتصل مرارا امس الاول الاثنين بالحكومة العراقية وخصوصا وزارة الداخلية، واضاف :ان "بغداد واثقة انه سيتم السيطرة" على الاحداث.

واكد زيباري "نعم، نواجه صعوبات، نعم، نواجه تحديات، لكن فعلا ليس هناك تمرد شيعي"، متهما "مجموعة من الناشطين الشيعة" بتحدي الائتلاف.

وقال "ان اكثرية الشيعة وائمتهم يؤيدون قيام عراق جديد ديمقراطي ومستقر وآمن".

فرنسا تناقش الوضع في العراق مع بريطانيا وإطاليا

العراق كان الموضوع الثاني في مباحثات أجراها وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه مع نظيره البريطاني جاك سترو ونائب رئيس الوزراء الايطالي جيانفرانكو فينو أمس الثلاثاء وفقا لما اعلنه مسؤولون.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية ماري مادوبوي "اضافة الى القضايا الاوروبية التي رغب سترو وفيني الاستماع الى رأي وزير الخارجية الجديد فيها، فقد كان العراق هو الموضوع الثاني من حيث الاهمية على جدول اعمال المحادثات".

ولم تكشف المتحدثة عن تفاصيل ما دار في المحادثات حول العراق.

وكانت فرنسا قد عارضت الحرب على العراق وحثت على سرعة نقل السلطة الى العراقيين.

وقالت المتحدثة انه بين القضايا التي ناقشها الوزراء كذلك دستور الاتحاد الاوروبي والانضمام الوشيك لجزيرة قبرص المقسمة الى الاتحاد.

واضافت انه تمت كذلك مناقشة قضية الشرق الاوسط.

مقتل مترجم في بعقوبة وجرح إثنين في كركوك

بعقوبة - كركوك (اف ب)

اعلنت الشرطة ان شخصين اصيبا بجروح في انفجار امام منزل قائد شرطة المرور. وقال الضابط في شرطة كركوك عادل زين العابدين ان "عبوة ناسفة في وعاء من النفط موضوع امام منزل قائد شرطة المرور بينما كان هذا الاخير يستقل سيارته. واضاف ان الانفجار "تسبب في جرح حارس وسيدة كانت تمر في المكان". وهي المرة الاولى التي يستهدف فيها هجوم عناصر في شرطة المرور.

من جهة أخرى اكد مسؤول في الشرطة في بعقوبة ان مواطنا يعمل مترجما لدى القوات الاميركية قتل أمس برصاص اطلقه مجهولان ولاذا بالفرار. وقال الضابط احمد علي ان "مجهولين فتحا النار على المترجم لؤي مجيد رشيد في ساحة البرتقالة ولاذا بالفرار وسط ذهول حشد من الناس الذين كانوا في المكان".

أبي زيد يدرس أسوأ السيناريوهات ويعزز قواته في العراق

واشنطن (اف ب)

تدرس وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) امكانية ارسال تعزيزات الى العراق، مشيرة في الوقت نفسه الى عدم الحاجة الى قوات اضافية حاليا.

وقال مسؤول كبير في القيادة الاميركية الوسطى طلب عدم كشف هويته "نعترف باحتمال حدوث مزيد من التظاهرات واعمال العنف (...) لذلك طلبنا من مسؤولينا النظر في القوات المتوفرة واحتمال نشرها بسرعة". لكنه اضاف "لا نعتقد اننا سنحتاج الى قوات اضافية ولدينا عدد كاف من الجنود للقيام بهذه المهمة"، موضحا ان احتمال نشر تعزيزات "مطروح لاسباب تتعلق بالتخطيط".

وقالت مصادر في القيادة الاميركية الوسطى ان 134 الف عسكري اميركي ينتشرون في العراق حاليا من اصل اكثر

يتحدث في مقر القيادة الوسطى في تامبا (فلوريدا) ان المواجهات التي جرت في نهاية الاسبوع بين القوات الاميركية وميليشيا مقتدى الصدر واسفرت عن سقوط عشرات القتلى "تشكل في نظرنا بداية حرب اهلية".

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" ذكرت الاثنين ان الجنرال جون ابي زيد المسؤول عن العمليات العسكرية في العراق طلب من القيادة الوسطى ان تحدد خلال 48 ساعة الخيارات العسكرية الممكنة في حال تدهور الوضع في العراق.

وقال المسؤول في القيادة الوسطى الذي طلب عدم كشف هويته "نراجع باستمرار احتياجاتنا والجنرال ابي زيد مجبر في هذا الاطار على دراسة اسوأ السيناريوهات".

طهران تحذر مواطنيها من السفر إلى العراق

طهران (اف ب)

اصدرت وزارة الداخلية الايرانية تحذيرا الى رعاياها بعدم السفر الى العراق حتى في زيارات قصيرة الى العتبات المقدسة، وفقا لما ذكرته وسائل الاعلام أمس الثلاثاء. وقالت الوزارة ان تحذيرها يأتي بسبب "الاوضاع الحرجة وانعدام الامن في العراق". وقد فرضت القوات الاميركية قيودا صارمة على الايرانيين الذين يزورون العراق وسط ادعاءات بان مقاتلين اجانب يستخدمون الحدود بين البلدين والبالغ طولها 1500 كم للتسلل الى العراق.

موسكو قلقة من تدهور الوضع وتحذر من الارهاب

قوات التحالف تؤكد ضرورة بقاء قواتها في العراق

العواصم (اف ب) - ذكرت وزارة الخارجية البولندية امس الثلاثاء ان بولندا استبقي على قواتها في العراق رغم تصاعد العنف، وذلك من اجل احلال الامن في البلد الذي مزقته الحرب ومساعدة الشعب العراقي على بناء دولة ديمقراطية. وقال المتحدث باسم الخارجية بوغوسلو ماجويسكي ان "الوجود العسكري يجب ان يساعد على استقرار الوضع وخلق الظروف المناسبة لبناء عراق ديمقراطي عادل وذي سيادة."

من جهته شجب وزير الخارجية الدنماركي بير ستيغ موللر امس الثلاثاء بشدة اعمال العنف في العراق قائلا انها تبرز الحاجة الى الحفاظ على وجود دولي هناك. واكد الوزير الدنماركي الذي تعد بلاده من اشد المؤيدين لواشنطن في حرب العراق، ضرورة "اعادة الوضع هناك الى طبيعته الان قبل ثلاثة اشهر من نقل السلطة الى العراقيين". واضاف "لذلك، يجب مواصلة الحوار مع المجموعات السياسية ورجال الدين المعتدلين" مضيفا ان "المشاركة الناشطة لهذه الجماعات يمكن ان تساعد بشكل خاص في السيطرة على الوضع في العراق". واعلن وزير الدفاع الايطالي انطونيو مارتينو امس الثلاثاء في بروكسل ان ايطاليا تعتزم الابقاء على قواتها في العراق على الرغم من تصاعد حدة العنف ضد قوات التحالف لكنها لا تنوي في المقابل ارسال تعزيزات. وادلى الوزير بهذا التصريح لدى وصوله الى بروكسل للمشاركة في اجتماع غير رسمي مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي ولم يعلق على اصابة 11 عسكريا ايطاليا بجروح طفيفة في مواجهات مع انصار مقتدى الصدر في مدينة الناصرية". واوضح "ان هناك مجموعات متطرفة لاتقبل تحولا سلميا الى الديمقراطية ولا بد لقوات التحالف عندما تتعرض الى هجمات من الرد لضمان امن العراقيين". حذرت وزارة الخارجية الروسية امس الثلاثاء من ان يتحول العراق الذي يشهد تزايدا في اعمال العنف الى "نقطة انطلاق" للهجمات الارهابية العالمية، مجددة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لمساعدة العراق على الخروج من دوامة العنف. وفاد بيان للوزارة ان "موسكو تشعر بالقلق البالغ ازاء الوضع المتدهور في العراق". واضاف ان العراق "يتحول الى نقطة انطلاق للنشاطات الارهابية الدولية". وحذرت روسيا التي عارضت الحرب بقيادة الولايات المتحدة قبل عام، من ان العنف قد يؤدي الى "احداث خطرة لا يمكن التنبؤ بها" فضلا عن انه "يهدد وحدة الاراضي العراقية".

الزرقاوي يهدد الشيعة العراقيين و(ائمة السنة)

دبي (اف ب)

هدد الاردني (ابو مصعب الزرقاوي) أحد ابرز المشبوهين في الاعتداءات الاخيرة التي وقعت في العراق، قوات التحالف بضربهم والشيعة العراقيين "بقتل ائمتهم وحصد رؤوسهم"، في شريط مسجل بثه الاثنين موقع اسلامي على شبكة الانترنت. وفي رسالة طويلة الى "امة الاسلام" اكد الزرقاوي ان "المجاهدين الابطال قتلوا ما يزيد على مائتي جندي من قوات التحالف"، معلنا مسؤوليته عن عدد من "العمليات" منها "أخيرا وليس آخرا تلك التي استهدفت الموساد الإسرائيلي في فندق جبل لبنان". مشيراً الانفجار الكبير لسيارة مفخخة سفر في 17 اذار عن سبعة قتلى و 12 جريحا في فندق جبل لبنان ببغداد. وتابع الزرقاوي "أكرمنا الله فقطعنا رؤوسهم ومزقنا اجسادهم في مواطن عديدة، فالامم المتحدة في بغداد، وقوات التحالف في كربلاء، والطليان في الناصرية، والقوات الاميركية على جسر الخالدية، والمخابرات الاميركية في فندق الشاهين والقصر الجمهوري في بغداد، والسي آي ايه في فندق الرشيد، والقوات البولندية في الحلة". وفي رسالته المنشورة على الموقع، يوجه الزرقاوي نقدا لاذعا للشيعة العراقيين، واصفا اياهم بأنهم "حصان طروادة لاختراق حصون الامة للاستيلاء على العراق. ولذلك "سنستمر في قتل ائمتهم وحصد رؤوسهم"، وحمل بشدة على "ائمة الشر" السنة "الذين خانوا الامة". واوضح "هذا قائلهم يطعن في الشيخ المجاهد اسامة بن لادن ويتهمه انه صنيعة الاميركان، فيما هو يثني على إمام الكفر والزندقة (السيستاني) ويصفه بأنه عالم من علماء المسلمين". وتابع الزرقاوي ان "الشيعة يوالون دائما الكفار من المشركين واليهود والنصارى ويعاونونهم على قتال المسلمين ومعاداتهم". وقال "اننا لم نسمع ان شيعيا او شيعية استاقهم الاميركان اسرى، بينما سجونهم مليئة بالاسرى من رجال ونساء اهل السنة.

وفي شريطة المسجل انتقد الزرقاوي ايضا الزعيم الكردي جلال الطالباني الذي وصفه بأنه "العميل الصهيو- اميركي". وانتقد الزرقاوي ايضا "الحكام العرب" قائلا "رضيتم لانفسكم ان تكونوا قاعدة خلفية تنطلق منها طائرات القتل والتدمير". وتابع "نقول لكم لقد ذهب صدام غير مأسوف عليه، فقد كان طاغية وعدوا لله ولرسوله، ذهب بيد اسياده الاميركان. اما انتم فستذهبون كذلك وقريبا ان شاء الله".